مقاطع مفيدة

هل الباروكة)الشعر الصناعي(بديل عن الحجاب الشرعي؟

عبدالمحسن الزامل

السؤال الرابع تقول السائلة عش في المانيا واحتاج للعمل ثلاث سنوات في مجال تصفيف الشعر حتى احصل على شهادة تمكنني من العمل وانا محجبة ولكن كثيرا من المحلات ولكن شددها علشان تمشي مع - 00:00:00

مكتوبة ولكن كثيرا من المحلات ترفضني بسبب الحجاب مؤخرا وجدت محلا قبلوا بحجابي لكن بعد مباشرة العمل طلبت مني صاحبة المحل خلع الحجاب فرفضته فقالت البشي باروكة بدا الحجاب والباروكة شعر هي شعر صناعي فما الحكم في هذا - 00:00:23

اولا فيما يتعلق السؤال يقول السائل وفقه الله اه في كونها تعمل وتحتاج لتصفية الشعر. اولا ينبغي ان هذه الاعمال واحكامها تخضع بطبيعة العمل حتى ليس المسألة يعود الى مسألة - 00:00:47

اه لبس الباروكة ونحو ذلك لا حتى مثلا لو كانت مثلا تصوير شعر ينبغي ان يعلم مثلا انه اذا كان تصفيف الشعر مثلا على وجه محرم مثلا تعمل للمتبرجات سواء كن - 00:01:06

هذا لا يجوز لا يجوز من عموم النساء من مسلمة وكافرة فلا يجوز الاعانة على اهله على هذه الاثام لا يجوز مثل هذا وان كانت تقول انها انها تصف مثلا النساء فلابد ان يكون تصف الشرع تصفيف الشعب تعمل فيه على وجه - 00:01:23

حلال يأخذ على وجه التبرج هذا اولا اه اما ما تعيد لك الشهادة فالشهادة في هذي الامور المباحة لا بأس بها ومن العمل ما دام انه يقصر على وجه منها وان كانت مثل هذه الاعمال يحوطها ما يحوطها ولا تخلو - 00:01:46

خصوصا اذا كانت هي في بلد من من هذه البلاد فانها في الغالب يضيق عليها مثل هذا الامر وربما والحمد لله لم يتضيق عليها مثل هذا قالت وانا محجبة والحمد لله نسأل الله ان يزيدها - 00:02:03

من فضله وان اه يثبتها وان يباركها فيها وان يرزقها من فضله سبحانه وتعالى. ولكن كثيرا من المحلات ترفضني اه بسبب الحجاب وهذا نوع من الفتنة ونوع من المصائب لا شك ان ولكنه نعمة - 00:02:17

وما دمت انك امتنعت لاجل دينك فابشري بالخير. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا. تركت هذا لا مع انه قد يكون فيه مال لكن تركتيه لاجل المحافظة على عن عفتك وحياؤك - 00:02:35

هذا امر واجب خصوصا في مثل هذه البلاد ومما يكون سببا في الدعوة الى الله وتثبيت الغير والمرأة على مثل هذا معاناة باذن الله وكل من كان على مثل هذا وترك امرا لله سبحانه وتعالى - 00:02:54

فان الله سبحانه وتعالى يباركه ويعوضه خيرا منه. والنبي عليه الصلاة والسلام كما الحديث الصحيح عنه عند الترمذي حديث ابي امامة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واكثري من هذا الدعاء. اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك - 00:03:14

الفرج معه باذن الله الفرج غريب قال ربكم ادعوني استجب لكم. من دعا صادقا ولجأ الى الله تخير واختار اوقات الاجابة واجتهد وسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وصلى على النبي عليه الصلاة والسلام وذكر حاله وعجزه وظلمه لنفسه وافتقاره الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:33

فان هذا يفتح له الباب وتصل الدعوة بلا حجاب يجتهد للدعوات الجامعة والكلمات التي يكون فيها ثناء عليه سبحانه وتعالى ترفضين بسبب الحجاب مؤخرا وجدت محلا قبلوا بحجابي لكن بعنا وطلبت مني صاحبة محل خلع الحجاب. اذا لا يجوز لك - 00:03:58

في مثل هذا ومال يأتي عن هذا الطريق بالتبرج والسفور لا خير فيه وعاقبته العاقبة الشر لكن ومن يتق الله يرزقه. ومن يتق يجعله مخرجا من اتقى الله فان الله سبحانه وتعالى ييسر امره. فاتقي الله وابشري - 00:04:31

واتركي مثل هذه الاعمال التي يطلب منك ما حرم الله ولم يكن طلب الرزق يضيق على هذه الاوجه وربما يتيسر باب رزق يسير جدا لكن بركاته عظيمة. ليس العبرة الكثرة العبرة بالبركة. كم من انسان - 00:04:54

مرتبه والماء قليل جدا لكن حلت البركة عليه فيه في مطعمه ومشربه في اولاده حلت عليه في دينه وبدنه فليبشر بالخير من ترك شيئا لله سبحانه وتعالى رفضت وهذا هو الواجب عليك - 00:05:21

فقالت البسي باروكة بدل الحجاب والباروكة الشعر الصينية ما حكم ذلك يقال اولا الباروكة اذا كان المراد تلبس الباروكة بدل الحجاب الحجاب معلوم ان مثل هذا لا يعتبر حجابا قد يكون اشد فتنة في هذا الباب. ومعلوم ان خروج المرأة بمثل هذا - 00:05:44

حقيقة يكون سببا للفتنة في الباروكة. وان كانت تستر به شعرها استروا به شعره. وان كان هذا مقصده. من يعلم المقصد؟ فالذي ينظر اليها وهي على هذه الحال يرى انها تلبس الباروكة للزينة والتبرج - 00:06:09

وترمقها العيون والابصار. ومن يعلم نيتها في مثله قد يكون سببا بل قد يكون سببا لفتنة وتفتن ويكون فتح باب شر على من سلك مثل هذا خصوصا اذا كان لاجل - 00:06:27

ان تستر شعرها من هذا بما يظهر انه لا يجوز لا يجوز ولم تكن الباروكة يوما حجابا الحجاب ان يكون حجاب تام في الرأس والشعر وكذلك تجتهد في ستر جميع بدء ان المرأة عورة تستر جميع بدنها - 00:06:44

وتجتهد في مثل هذا ومثل هذا لا يجوز واضراره ومفاسده كثيرة جدا الباروكة بعض العلماء جوزها لمن اه احتاجت اليها لكوني مثلا شعرها يتساقط تساقط شعرها تمعط شعرها وصار شعرها شوهة - 00:07:07

وتتضرر بمثل هذا بعض اهل العلم جوز للمرأة تلبس الباروكة لاجل ان تستر ما خرج من رأسها نبى عنه الشعر هكذا قال بعض العلماء قالوا لان باب التداوي والعلاج وكثير من - 00:07:34

قالوا لا يجوز مثل هذا لان النبي نهى عن الوصل وهذا من اشد الوصل والذين قالوا يجوز قالوا هذا ليس وصل الوصل ان تصل الشعر بالشعر. وهذه لم تصل. هذه وضعت شعر عن شعر كامل على اما رأس ليس عليه شعر او شعر قد ليس وصل - 00:08:00

لكن هذا في الحقيقة غفلة عن المعنى لان الشرع نهى عن الوصل لاجل التغيير ولاجل ايضا انه يكون فيه نوع خداع لوجود هذا الشعر وهذا حاصل في الباروكة وابلغ ولهذا الواجب على المرأة التي يحصل لها تساقط في شعرها - 00:08:20

وزراعة الشعر هو زراعة الشعر جرعة الشعر صدر فيها فتوى آآ من المجالس الفقهية والعلماء ايضا تتابعوا على مثل هذا يأخذ حكم الشعر في باب مسحه ونحو ذلك فلهذا تزرع الشعر يكفي - 00:08:41

لكن اه الذين منعوا قال هو ظاهر ادلة وقالوا ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان ان ابنتي تمعض شعرها وانها يعني - 00:09:02

اه زوجها يستعجلها افاصل شعرها؟ فلعن النبي الواصل هو الموصولة وفي حال انت مع اعطى شعرها وقد رواه النسائي رمح لاسماء باسناد صحيح ايضا وهذا الحديث ظاهر في المنع والنبي لم يأذن مع انه تمعط شعرها فلا ولا يقال ان الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام لانها تمعط شعره وليس فيه انه تساقط جميع الشعر - 00:09:17

لكن ظاهر الحديث انه تمعط الشعر وانه كما قالت انه ظاهر وواضح تمعط الشعر وهذا شك في ظرر عليها النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله واصيته والموصولة الله الواصلة ولم يعذرها مثل هذا - 00:09:45

ولا ولا يقال مثلا انه كما تقدم اه لم يسقط جميع شعرها. يقال لو كان فيه تفصيل فمثل هذا مقام يحتاج الى تفصيل فصل النبي عليه الصلاة والسلام. قال يعني عبارة معنى هذا انه ان كانت تحتاج - 00:10:05

كان سعره تساقط فلتضع عليه شعر نحو ذلك والا فلا لان لا شك ان المقام يحتاج الى تفصيل. فلما ان النبي سد الباب في هذا دل على انه وان كان هناك مصلحة قد تبدو - 00:10:23

في حق المرأة لكن المفسدة غالبة في اتخاذ مثل هذا الشعر فلا سد النبي عليه الصلاة والسلام. كما تقدم شد النبي عليه الصلاة والسلام هذه المسألة منع عليه الصلاة والسلام - 00:10:38

الشعر كما تقدم هذا فيما يتعلق بهذا السؤال واخر ما اقول لاختنا وفقها الله آآ ان تركت مثل هذا فلتبشر بالخير نسأل الله ان ييسر امرها وان يفتح لها ابواب الرزق - 00:10:56

والخير هو من تركت مثل هذا لله سبحانه وتعالى ان الفرج قريب منها ثم ما يعود على طمأنينتها وقلبها وحفظ دينها اعظم واعظم الانسان اهم على حفظ دينه والى حفظ الانسان دينه فان الدنيا تتبع تأتي تبع - 00:11:19

لكن حين يكون همة الانسان حفظ الدنيا فانه يضيع دينه ولا تحصل له دنياه على الوجه الذي يرضاه ويبول. بل لا تحصل لهن بنكد حين يكون تحصيله للدنيا على سبيل - 00:11:41

نسأل الله السلامة والعافية وان ييسر امر اختنا المباركة - 00:12:01